البازار الكبير في تركيا
أسواق تحمل كل حنين المدن التي تحضنها

ذكر باولو كويللو في كتابه «river like the flowing» أن من يزور مدينة عليه ألا يشغل نفسه بزيارة متاحفها وآثارها التاريخية ليفاخر بها أمام زملاء العمل، بل عليه أن يبحث في شخصيتها وأن يجلس في مقاهيها ويتحدث إلى أهلها ويتذوّق طعامها و يعيشها بكل حواسه.

هذه النصيحة التي أعتمدها في أسفاري تجعلني أشعر بالاكتفاء لأن التعرّف إلى عادات سكان البلد الذي تزوره وتقاليدهم يكوّن لديك انطباعًا شخصيًا وغنى ثقافيًا، يجعلك تتعرف إلى الوجه الحقيقي للبلد بعيدًا عن أدوات التجميل التي تستعملها الشركات السياحية لمنحك أكبر مقدار من الراحة المترفة خلال إجازتك.

و يبقى التجوال في السوق الشعبي مغامرة فريدة يتذكرها المسافر بعد أن يعود أدراجه في بلده الأم.

و في مدن العالم أسواق شعبية تشبه المتاهات من حيث الباعة و البضائع والروائح التي تفوح في أجوائها.

يعتبر البازار الكبير في اسطنبول أكبر أسواق تركيا المغلقة، ويحتوي على 4000 متجر وستين شارعاً تجذب 400 ألف شخص يوميًا. تعرض هذه المتاجر المجوهرات والسجاد والنحاسيات وقطع الجلد والنراجيل والسيراميك والأعمال الفخارية...

شيد بازار اسطنبول الكبير عام 1520، ويضم مسجدًا و21 نزلاً وسوقين تختبئان تحت أقواس معقودة، وسبع برك و18 بابًا.

يفتح البازار من الاثنين إلى السبت من التاسعة صبحًا حتى السابعة مساءً. ويقع على مسافة 15 دقيقة سيرًا على الأقدام من الجامع الأزرق

النسر العربي الدولية © ٢٠١١